تأثير ضغوط العمل على رأي الممرضات عن جودة الرعاية التمريضية في مستشفيات جامعة المنيا

هبة دكرورى على السيد[1] **سحر أحمد عبود**[2] **ناهد شوكت أبو المجد**[3]
[1] معيد بقسم إدارة التمريض- كلية التمريض - جامعة المنيا ،[2] أستاذ مساعد بقسم إدارة التمريض - كلية التمريض - جامعة المنيا، [3] مدرس بقسم إدارة التمريض- كلية التمريض – جامعة أسيوط

مقدمة:
التمريض هو مهنة مرهقة، والتوتر المهني هو أمر شائع في المهن الصحية. وقد ثبت أن الضغوط الوظيفية والسيطرة المهنية المنخفضة من عوامل الخطورة لتحقيق سلامة المرضى، وتؤدي إلى ضعف الأداء الوظيفي بما في ذلك انخفاض جوده الرعاية التمريضية.

الهدف من الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ضغوط العمل على رأي الممرضات حول جودة الرعاية التمريضية في مستشفيات المنيا الجامعية.

مكان و عينة الدراسة:
وضعت هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي، ونفذت في مستشفيات المنيا وسوزان مبارك الجامعية في محافظة المنيا. وكانت عينة الدراسة جميع الممرضين والممرضات (158) الذين عملوا في جميع الوحدات العامة والحرجة في مستشفيات المنيا الجامعية.

أدوات جمع البيانات:
تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات:
1. ورقة البيانات الديمغرافية
2. مقياس الضغوط
3. مقياس أراء الممرضات حول جودة الرعاية التمريضية.

وكانت الإحصاءات المستخدمة في هذه الدراسة نسب توزيع الترددات، اختبار مربع كي واختبار فيشر.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:
- أقل من ثلثي الممرضات اللاتى تم دراستهن كان مستوى التوتر لديهن معتدل.
- أكثر من ثلثي الممرضات اللاتى تم دراستهن كان مستوى التوتر لديهن شديد.
- غالبية الممرضات كانت لديهن آراء معقولة حول جودة الرعاية التمريضية في حين أن ربع الممرضات كان لديهن آراء ضعيفة حول جودة الرعاية التمريضية.

الخلاصة:
وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التوتر و أراء الممرضات حول جودة الرعاية التمريضية.

التوصيات:
في ضوء نتائج الدراسة يوصى بتنظيم برامج إدارة التوتر التي تركز على فئات مختلفة من الممرضات على جميع المستويات الهرمية ووضع نظام لبرنامج التعليم المستمر للممرضات.